وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابـل
كليّة الآداب / قسم اللغة العربية

المنصوباتُ في مُعلّقةِ عمرو بن كلثوم / دراسةٌ نحويةٌ

بحث قدَّمه الطالب

حسين صالح ضايف

إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب/ جامعة بابل، وهو جزءٌ من متطلباتِ نيلِ شهادةِ البكالوريوس في اللغةِ العربيةِ وآدابها / اللغة.

بإشراف الأستاذ الدكتور

علاء كاظم جاسم الموسوي

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

{{فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرأن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل ربي زدني علما}}

صدق الله العلي العظيم

سورة طه:114

الاهداء

الى من شجعني طوال عمري، الى الرجل الابرز في حياتي (والدي العزيز)

الى من اعلو، وعليها أرتكز، إلى القلب المعطاء (والدتي العزيزة)

إلى من بذلوا جهداً في مساعدتي و كانوا خير سند (إخواني و أخواتي)

إلى أسرتي ، إلى أصدقائي وزملائي

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية

إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل ،الذي أسأل الله أن يتقبله خالصا.

الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة على خاتم النبيين واشرف الخلق سيدي وقدوتي وامين رب العالمين أبا القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ،الحمد لله الذي مكنني من إتمام هذا الجهد المتواضع ومن واجب العرفان بالجميل ،أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى عميد كلية الآداب الدكتور صالح الجبوري ولرئيس القسم الدكتور سامر الاسدي والى الدكتور الفاضل مشرف البحث دكتور علاء كاظم الموسوي ولجميع أساتذتي في قسم اللغة العربية ولجميع زملائي وزميلاتي ومن مد يد العون لي.

المقدمة
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه الطاهرين

اما بعد ،فمن الثابت في الدراسات اللغوية والادبية ان المعلقات من عيون الشعر العربي في عصر ما قبل الاسلام ،ومنها معلقة عمرو بن كلثوم التي اشتهرت بغرض الفخر غرضا ادبيا ،ولاجل تطبيق الدرس النحوي على هذه المعلقة رايت بعد مشورة المشرف ان ادرس المنصوبات فيها ،ومن هنا كان بحثي بعنوان (المنصوبات في معلقة عمرو بن كلثوم /دراسة نحوية)
وقد قام البحث عن مبحثين كانا الأكثر ورودًا في المعلقة ،تلتها خاتمة بأهم نتائج البحث مذيلة بروافد البحث

واما المبحث الاول فكان بعنوان (نواسخ الابتداء المنصوبة)
وقد قسمته على قسمين ،واما القسم الاول فقد اختص بدراسة (إن وواخواتها) تبعًا لعمل هذه الحروف المشبهة ذاكرًا بعض النماذج الواردة في معلقة عمرو بن كلثوم ،شارحًا للبيت الشعري ثم ذاكرًا الاسماء المنصوبة فيها بالرجوع الى كتاب اعراب المعلقات
واما القسم الثاني فقد اختص بدراسة (كان واخواتها) فمن الثابت في الدرس النحوي أن خبر (كان واخوتها) ذاكرًا بعض النماذج الواردة في المعلقة مع شرح البيت وذكر اعراب الاسم المنصوب

واما المبحث الثاني فقد اختص بدارسة المفاعيل المنصوبة فكان بعنوان (المفاعيل المنصوبة في معلقة عمرو بن كلثوم)، وقد قسمته على جملة أقسام .
واختص القسم الاول بدارسة المفعول به في معلقة عمرو بن كلثوم سواء اكان الفعل متعديا الى مفعول به واحد او متعديا الى مفعولين ذاكرا بعض النماذج في المعلقة

واما القسم الثاني فقد اختص بدراسة المفعول فيه ذاكرا فيه حده ونوعاها ظرف الزمان وظرف المكان مع ذكر شواهد تطبيقية في المعلقة مع اعراب موطن الشاهد

واما القسم الثالث فدرست فيه المفعول لأجله ذاكرا حده وشروطه مع شواهد من المعلقة
واما القسم الرابع فقد اختص بدراسة المفعول المطلق ذاكرًا حده وانواعه مع شواهد

المبحث الاول

نواسخ الابتداء المنصوبة

القسم الاول: إن وأخواتها

هي مجموعة الحروف التي تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبره. (١)

وهي (إن، أن، كأن، ليت، لعل، لكن) (٢)

ومن نواسخ الابتداء الخاصة ب(إن وأخواتها) الواردة في معلقة عمرو بن كلثوم ما يأتي:

١-إنَّ : حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد (٢)

لاحظنا ورود (إن) ناصبة للاسم بعدها في معلقة عمرو بن كلثوم:

وَإنَّ غَداً وَإنَّ اليَومَ رَهنٌ وَبَعدَ غَدٍ بِمَا لاَ تَعلَمِينَا (٣)

إن: حرف مشبه بالفعل . غداً: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة

إن: حرف مشبه بالفعل. اليوم: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة، رهن : خبر ان مرفوع بالذمة الظاهرة (٤)

معناه يأتيك بما لا تعلمين من الحوادث وغيرها، أي الأيام مرتهنة بالأقدار، فهي توافينا من حيث لا نعلم (٥)

---

(١)الايضاح : لأبي علي الحسن النحوي : ١٢٣

(٢)المصدر نفسه.

(٢)التطبيق النحوي :عبده الراجحي: ١٤٣/٢

(٣)ينظر ديوانه : ٦٧

(٤)فتح الكبير المتعال : محمد علي طه الدرة: ٣٦٤

(٥)شرح القصائد العشر : التبريزي : ٢٢٤

وقوله أيضا:

وَإِنَّ الضِغنَ بَعدَ الضِغنِ يَبدُو عَلَيكَ وَيُخرِجُ الدَاءَ الدَّفِينَا (١)

إن: حرف مشبه بالفعل، الضغن : اسم منصوب بالفتحة الظاهرة(٢)

يقول وان الضغن بعض تفشو آثاره ويخرج الداء المدفون من الأفئدة أي يبعث على الإنتقام (٣)

وأيضا

فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمرُو أَعيَت عَلى الأَعدَاءِ قَبلَكَ أَن تَلِينَا (٤)

القناة:الرمح وجمعها قنوات وقنيات وقناً وقُنّي (أعيت على الأعداء) اعجزتهم يقال. أعيا الماشي ، أي تعب وكلَّ. واعيا السير البعير، أي اتعبه. (٥)

إن: حرف مشبه بالفعل ، قناتنا : اسم إن منصوب بالفتحة (٦)

---

(١)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم: ٧٥

(٢)فتح الكبير المتعال: محمد علي طه الدرة: ٣٧٤

(٣)شرح الكلمات السبع: لأبي عبدالله الزوزني: ١١٩

(٤)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم: ٧٩

(٥) رجال المعلقات العشر: مصطفى الغلاييني: ٢٠٧

(٦)فتح الكبير المتعال : محمد الدرة : ٣٩٦

وردت (إن)ناصبة واسمها ضمير متصل في معلقة عمرو بن كلثوم :

وإنَّا سوفَ تدركنا المنايا مقدرة لنا، ومقدرينا (١)

إنا :حرف مشبه بالفعل ،ونا :ضمير متصل في محل نصب إسمها (٢)

المعنى أن المنايا لا بد أنها توافينا مقدرة لنا ومقدرينا لها فلماذا نبخل على أنفسنا بالذات (٣)

---

(١)ينظر ديوانه: ٦٦

(٢)فتح الكبير المتعال : محمد الدرة: ٣٤٦

(٣)ينظر رجال المعلقات العشر : مصطفى الغلاييني : ٢٠٤

٢-كأنَّ : حرف مشبه بالفعل، من أخوات إن، ينصب الاسم ويرفع الخبر، ويفيد التشبيه (١)

ورد اسم كأن ظاهرًا كما في قوله:

مُشَعشَعَة كَأَنَّ الحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا المَاءَ خَالَطَهَا سَخِينَا (٢)

شعشعت الشراب : مزجته بالماء. الحصن: الورس نبت له نوّار أحمر يشبه الزعفران. ومنهم من جعل سخينًا صفة ومعناه الحار، من سخن يسخُن سخونة ، ومنهم من جعله فعلاً من سخي يسخى سخاءً، وفيه ثلاث لغات: إحداهن ما ذكرنا، والثانية سَخُوَ يسخو، والثالثة سخا يسخو سخاوة. (٣)

كأن : حرف مشبه بالفعل

الحص : اسم (كأن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

فيها : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر (كأن) (٤)

---

(١)شرح التسهيل : ٧٢/٢

(٢)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم: ٦٤

(٣)شرح القصائد السبع الطوال : ابو بكر الانباري : ٣٧٣

(٤) فتح الكبير المتعال : محمد الدرة : ٣٣٧

وقوله ايضا:

كأن غضونهن متون غدر تصفقها الرياح إذا جرينا (١)

كأن: حرف مشبه بالفعل

غضونهن: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والنون حرف دال على جماعة الإناث.(٢)

الغُدْر: مخفّف غُدُر وهو جمع غدير. تصفقه: تضربه، شبه غضون الدرع بمتون الغدران إذا ضربتها الرياح في جريها، والطرائق التي تُرَى في الدروع بالتي تراها في الماء إذا ضربته الريح. (٣)

وقد ورد اسم كأن اسمًا مضمر في قوله:

كأنا, والسيوف مسللات ولدنا الناس طرًا أجمعينا (٤)

كأنا: حرف مشبه بالفعل، نا: ضمير متصل في محل نصب اسم كأن (٥)

---

(١)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم: ٨٥

(٢)فتح الكبير المتعال: محمد علي طه: ٤١٨

(٣)شرح المعلقات السبع، الزوزني : ٢٣١

(٤)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم، ٨٨

(٥)فتح الكبير المتعال: محمد علي طه الدرة، ٤٥٣

القسم الثاني: كان وأخواتها

كان وأخواتها هي الافعال الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنص الخبر ويسمى خبرها (١)

اخوات كان هيَ: (أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، ما برح، ما انفك، ما زال، ما فتئ، ما دام، صار، ليس) (٢)

وهذه الأفعال قسمان:

القسم الاول ما يعمل هذا العمل بلا شرط: وهي كان وظل وبات وأضحى وأصبح وأمسى وصار وليس.

اما القسم الثاني ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط وهو قسمان:

أحدهما: ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظا أو تقديرا أو شبه نفي وهو أربعة زال وبرح وفتىء وانفك. (٣)

كان: تفيد التوقيت المطلق، أصبح: التوقيت بالصبح. أمسى: التوقيت بالمساء.
ظل: التوقيت بالنهار، أضحى: التوقيت بالضحى، بات: التوقيت بالليل، صار: تدل على التحويل (تحويل الاسم إلى الخبر) مثال: صار القطن نسيجاً، ليس: النفي، مازال، ما برح، ما انفك، ما فتئ: تفيد الاستمرار، ما دام: تفيد بيان المدة (٤)

---

(١)أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الانصاري، ٢٢٦

(٢)فتح رب البرية في شرح الآجرومية: محمد الشنقيطي، ٣٥٥

(٣)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، ٢٦٣

(٤)المصدر نفسه.

يوحد ثلاثة أنواع لخبر كان في العربية (١)

اولا :الخبر المفرد:

ورد خبر كان ظاهرا في معلقة عمرو بن كلثوم كما في قوله:

وكنا الأيمنين إذا التقينا وكان الايسرين بنو أبينا (٢)

كان: فعل ماضٍ ناقص

الايسرين: خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة(٣)

كنا حماة الميمنة إذا لقينا الأعداء وكان إخواننا حماة الميسرة، يصف غناءهم في حرب نزار واليمن عندما قتل كليب وائل لبيد بن عنق الغساني عامل ملك غسان على تغلب حين لطم أخت كليب وكانت تحته (٤)

ثانيا: الجملة:

ورد خبر كان جملة كما في قوله:

صَبَنتِ الكَأسَ عَنَّا أُمَّ عَمرٍو وَكَانَ الكَأسُ مَجرَاهَا اليَمِينَا (٥)

كان: فعل ماضٍ ناقص

مجراها اليمينا: الجملة الاسمية في محل نصب خبر كان (٦)

يقول: صرفت الكأس عنا يا أم عمرو، وكان مجرى الكأس على اليمين فأجريتها على اليسار. (٧)

---

(١)شرح ابن عقيل: ٢٦٢

(٢)ينظر ديوانه: ٨٣

(٣)فتح الكبير المتعال: محمد علي طه الدرة: ٤١٠

(٤)شرح القصائد العشر: التبريزي: ٢٤١

(٥)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم: ٦٥

(٦)فتح الكبير المتعال: محمد الدرة: ٣٤٢

(٧)شرح المعلقات السبع: الزوزني: ٢١٦

ثالثا: شبه الجملة

وورد في المعلقة خبر كان شبه جملة في قوله:

لنا الدنيا ومن أمسى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا (١)

أمسى: فعل ماض ناقص مبني على فتح مقدر على الالف للتعذر

عليها: جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل نصب خبر أمسى (٢)

---

(١)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم: ٩٠

(٢)فتح الكبير المتعال: محمد الدرة: ٤٤١

المبحث الثاني :

المطلب الاول : المفعول به

درج النحاة على ذكر المفاعيل المنصوبة في مؤلفاتهم النحوية، وهي على العموم ((المفعول به، المفعول فيه، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول معه)) (1)

وقد وردت هذه المفاعيل في معلقة عمرو بن كلثوم ، يمكن بيانها كما يأتي:

اولاً: المفعول به

هو احد المفاعيل المنصوبة، وهو كل أسم تعدى إليه فعل. (2)

ويقسم من حيث تعدي أو اللزوم الى لازم ومتعدٍ (3)

ويقسم الفعل المتعدي الى متعدٍ الى مفعول واحد او الى مفعولين او الى ثلاث مفاعيل (3)

(1): الافعال المتعدية الى مفعول به واحد:

ورد هذا النوع اسم ظاهرا في معلقة عمرو بن كلثوم في قوله :

الا هبي بصحنك فأصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا(4)

يقول: ألا استقيظتي من نومك ايتها الساقية واسقيني الصبوح بقدحك العظيم، ولا تدخري خمر هذه القرى (5)

خمور : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على اخره (6)

---

(1)ينظر شرح ابن عقيل :145/2

(2)أسرار العربية : أبن الأنباري :85

(3)ينظر المفصل في صنعة الاعراب : 58

(4)ينظر ديوانه :64

(5)شرح المعلقات السبع : الزوزني :215

(6)فتح الكبير المتعال:محمد علي طه الدرة :335

وورد المفعول به ضميرا متصلا في معلقته: (1)

تجور بذي اللبانة عن هواه إذا ما ذاقها حتى يلينا

تجور: تعدل، واللبانة: الحاجة، أي تعدل بصاحب الحاجة عن هواه حتى يلين لأصحابه ويجلس معهم ويترك حاجته، وقيل: حتى يلين عن هواه فيسكر عنه. (2)

والملاحظ (الهاء) في قوله (ذاقها) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (3)

وقوله أيضاً : (4)

تهددنا وأوعدنا رويداً متى كنا لأمك مقتوينا

ويروى (تُهدِّدُنا وتُوعدُنا) قالوا: (وعدتُه) في الخير والشر، فإذا لم تذكر الخير قلت: وعدتُه، وإذا لم تذكر الشر قلت: أوعدته،(5)

والملاحظ هنا (نا) في كلمة (تهددنا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به (6)

---

(1)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم : 65

(2)شرح المعلقات السبع : الزوزني:216

(3)فتح الكبير المتعال :محمد علي طه : 395

(4)ينطر ديوان عمرو بن كلثوم:79

(5)شرح المعلقات العشر :التبريزي:236

(6)فتح الكبير المتعالي :محمد علي طه الدرة 395

(2)الافعال المتعدية الى مفعولين:

تتعدى بعض الافعال الى مفعولين وهما قسمان ما كان أصله مبتدأ وخبر وما كان أصله ليس مبتدأ وخبر (1) يمكن بيانها كما يأتي:

الافعال المتعدية الى مفعولين وأصلهما مبتدأ وخبر هي: (ظن وأخواتها)(2)

وهي على قسمين :

إما ان تدل على اليقين نحو (علم، رأى، وجد، درى، ألفى) أو ان تدل على الرجحان نحو (ظن، خال، حسب، زعم، عد، اعتبر، هب) (3)

ومن نماذج ذلك ما جاء في معلقة عمرو بن كلثوم : (4)

إذا صمدت حمياها أريباً من الفتيان خِلتَ به جنونا

وتعد خال من افعال الرجحان و هي من اخوات ظن (5)

فقوله (خلت) فعل وفاعل، (به) جار ومجرور متعلقان بالفعل قبلهما: وهما في محل المفعول الاول. جنوناً: مفعول به ثانٍ لخلت.(6)

1ينظر المفصل في علم اللغة :الزمخشري: 61

(2)ينظر شرح التسهيل لأبن مالك:83/2

(3)معاني النحو: فاضل السامرائي::5

(4)ينظر ديوانه :66

(5)النحو الوافي : عباس حسن : 2

(6)ينظر شرح الاشموني لألفية ابن مالك :ابو الحسن الأشموني :349

(3)الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل:

تتعدى بعض الافعال الى ثلاثة مفاعيل وهي(أرى و أعلم)(1)

ويلحق بهما (أنبأ، نبّأ، أخبر، خبّر، حدّث) و مضارعها:

(يُري، يُعلم، يُنبئ، يُنبّئ، يُخبر، يُخبّر، يُحدّث) (2)

ومن نماذج ذلك ما جاء في معلقة عمرو بن كلثوم في قوله : (3)

فَهَلْ حُدِّثْتَ في جُشَمَ بنِ بَكْرٍ بنقصٍ في خُطُوبِ الأَوَّلِينا

يقول: هل أخبرت بنقص كان من هؤلاء في أمور القرون الماضية أو بنقض عهد سلف.(4)

حدثت: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على السكون والتاء ضمير متصل في محل نائب فاعل وهو المفعول الاول. في جشم: جار ومجرور متعلقان بالفعل قبلهما، في محل نصب مفعوله الثاني. ابن: صفة جشم وهو مضاف وبكر مضاف غليه. بنقص : جار ومجرور متعلقان بالفعل (حدث) وهما في محل نصب مفعوله الثالث. (5)

---

(1)ينظر :شرح اللمع: الباقولي: 437

(2)ينظر الإيضاح: لأبي علي الفارسي : 156

(3)ينظر :ديوانه:80

(4)شرح المعلقات السبع: الزوزني:228

(5)فتح الكبير المتعال: محمد علي طه : 399

المطلب الثاني : المفعول فيه

المفعول فيه هو ما ضُمّنَ من اسم وقت او مكان معنى في باطراد لواقع فيع مذكور أو مقدر ناصب له. (1)

ويقسم المفعول فيه على قسمين : ظرف زمان و ظرف مكان (2)

وظرف الزمان والمكان كلاهما منقسم الى مبهم ومؤقت ومستعمل اسمًا وظرفًا لا غير ومثال المبهم : الحين، الوقت، الجهات الست و مثال المؤقت :اليوم ، الليلة (3)

(1): ظرف المكان:

ذكر النحويون لظرف المكان جملة الفاظ وهي:

(أمام، خلف، فوق، جانب، تحت، وغيرها) (4)

ومنه في معلقة عمرو بن كلثوم: (5)

فما برحت مجال الشرب حتى تغالوا وقالوا :قد روينا

المعنى يقول: لم تزل الخمر يشربها الفتيان؛ ويتنافسون فيها حتى ارتووا، وقالوا: قد أخذنا نهمتنا منها (6)

جاءت كلمة (مجال) : ظرف مكان وهذا هو احد اقسام المفعول فيه.(7)

---

(1)ينظر شرح ابن عقيل : 192/2

(2)التذييل والتكميل : ابو حيان الاندلسي :7/ 248

(3)التبصرة والتذكرة : لأبي محمد الصيمري : 255/1

(4)معاني النحو : فاضل السامرائي : 177/2

(5)ينظر ديوانه: 66

(5)شرح القصائد السبع : ابو بكر الانباري: 385

(6)شرح اللمع للأصفهاني: ابو الحسن الباقولي : 450/1

(2) ظرف الزمان:

ذكر النحويون عدة الفاظ تدل على ظرف الزمان وهي:

(يوم، دهر، ساعة، حين، شهر، ليلة، قبل) (1)

ومن نماذج ذلك ما جاء في معلقة عمرو بن كلثوم : (2)

فَأَمَّا يَوْمَ حَشْيَتِنَا عَلَيْهِمْ فَتُصْبِحُ خَيْلُنا عُصَباً ثُبِينا

يقول: فأما يوم نخشى على أبنائنا وحرمنا من الأعداء تصبح خيلنا جماعات، أي تتفرق في كل وجه لذبّ الأعداء عن الْحُرَم (3)

جاءت كلمة (يوم) ظرف زمان (4)

وقوله ايضا: (5)

وأمّا يَومَ لا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَمْنْعِنُ غارَةً مُتَلَبِّبِينَا

يقول: وأما يوم لا نخشى على حرمنا من أعدائنا فنمعن في الإغارة على الأعداء لابسين أسلحتنا. (6)

يوم : ظرف زمان (7)

---

(1)التبصرة والتذكرة: لأبي محمد الصيمري:255/1

(2)ينظر ديوانه: 77

(3)ينظر: شرح القصائد العشر : التبريزي: 234

(4)الايضاح :لأبي علي النحوي : 157

(5)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم : 77

(6)ينظر شرح القصائد السبع: ابو بكر الأنباري :43

(7)ينظر :فتح الكبير المتعال : محمد علي طه :390

المطلب الثالث: المفعول المطلق

وهو مصدر منصوب من جنس حروف الفعل (1)

المفعول المطلق: يقال له المصدر والحدث والحدثان، في النحو العربي هو اسم فضلة منصوب يُذكر في الجملة الفعلية لتأكيد معنى الفعل أو لبيان نوعه أو عدده، والمفعول المطلق يأتي على هيئة مصدر مُشتَقّ من الفعل أو ما يشابهه في المعنى. هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه. (2)

ذهب النحاة الى ان المفعول المطلق على ثلاث انواع وهي (المؤكد لعامله، والمبين لنوعه، والمبين لعدده) (3)

(1)المؤكد لعامله

وهو مصدر الفعل، وهو المصدر الحقيقي للفعل وليس اسم المصدر (4)

ومنه في معلقة عمرو بن كلثوم (5)

بيوم كرهةٍ ضربًا و طعنًا أقربه مواليك العيونا

المعنى : نخبرك بيوم حرب كثير فيه الضرب والطعن، فأقر بنو أعمامك عيونهم في ذلك اليوم، أي فازوا ببغيتهم وظفروا بمناهم من قهر الأعداء. (6)

ضربًا وطعنًا: منصوبان على أنهما مفعول مطلق لفعل محذوف، التقدير: نضرب ضربًا، ونطعن طعنًا (7)

---

(1)ينظر: المفصل في علم العربية: الزمخشري : 56

(2)ينظر شرح ابن عقيل:186/1 ، وانظر الرضي على الكافية :122/1 ، وشرح الاشموني 110/2

(3)ينظر معاني النحو ، فاضل السامرائي : 150/2

(4)ينظر : شرح اللمع :، الباقولي:405

(5)ينظر ديوانه:67

(6)ينظر شرح المعلقات السبع، الزوزني : 217

(7)ينظر فتح الكبير المتعال : محمد علي طه : 349

وقوله ايضا :

ومأكمة يضيق الباب عنها وكشحاً ، قد جننت به جنونا

فكلمة (جنونا) جاءت هنا مفعولا مطلقا مؤكد لعامله . (2)

ومعنى البيت : يقول: وتريك وركًا يضيق الباب عنها لعظمها وضخمها وامتلائها باللحم، وكشحًا قد جننت بحسنه جنونا. (3)

وقوله ايضا :

وساريتي بلنطٍ او رخامٍ يرن حشاشُ حَلْيِهما رنينا

يقول: وتريك ساقين كأسطوانتين من عاج أو رخام بياضًا وضخمًا يصوت حليهما، أي خلاخيلهما، تصويتًا. (5)

رنينا: مفعول مطلق مؤكد لعامله .(6)

---

(1)ينظر ديوان عمرو بن كلثوم : 69

(2)فتح الكبير المتعال : محمد علي طه : 358

(3)شرح القصائد السبع ، ابو بكر الانباري :411

(4)ينظر ديوانه: 69

(5)شرح المعلقات العشر ، التبريزي : 247

(5) شرح المعلقات : الباشوي : ١/ ٤٠٧ .

(2) المبين لنوعه

وهو المصدر الذي يليه وصف أو إضافة .(1)

ومن نماذجه ما جاء في معلقة عمرو بن كلثوم : (2)

نزلتم منزل الاضياف منا فعجلنا القرى أن تشتمونا

يقول: نزلتم منزلة الأضياف فجعلنا قِراكم كراهية أن تشتمونا ولكي لا تشتمونا، والمعنى: تعرضتم لمعاداتنا كما يتعرض الضيف للقِرى فقتلناكم عجالًا كما يحمد تعجيل قِرى الضيف، ثم قال تهكمًا بهم واستهزاء: أن تشتمونا، أي قريناكم على عجلة كراهية شتمكم إيانا إن أخّرنا قراكم. (3)

نلاحظ مجيء كلمة (منزل) مفعول مطلق مبين للنوع وهو مضاف والاضياف مضاف اليه. (4)

---

(1)النحو المصفى : محمد عيد : 427

(2)ينظر ديوانه: 73

(3)ينظر شرح المعلقات السبع : الزوزني : 222

(4)ينظر فتح الكبير المتعالي : 430

والملاحظ مما تقدم أن أقسام المفعول المطلق الواقعة في معلقة عمرو بن كلثوم هي (المؤكد لعامله و المبين للنوع) وقد خلت المعلقة من ذكر النوع الثالث من انواع المفعول المطلق وهو (المبين للعدد)

المطلب الرابع: المفعول لأجله

هو علة الإقدام على الفعل. وهو جواب لمه. وذلك قولك فعلت كذا مخافة الشر وإدخار فلان، وضربته تأديباً له، وقعدت عن الحرب جبناً، وفعلت ذلك أجل كذا؛ وفي التنزيل حذر الموت(١)

وفيه ثلاث شرائط أن يكون مصدراً، وفعلاً لفاعل الفعل المعلل، ومقارناً له في الوجود.(٢)

ومن نماذج ذلك ما جاء في معلقة عمرو بن كلثوم:

نصبنا مثل رهوة ذات حدٍّ محافظةً، وكنا السابقينا (٣)

محافظة : مفعول لأجله منصوب (٤)

يقول: نصبنا خيلًا مثل هذا الجبل، أو كتيبة ذات شوكة٢ محافظة على أحسابنا وسبقنا خصومنا، أي غلبناهم؛ وتحرير المعنى: إذا فزع غيرنا من التقدم أقدمنا مع كتيبة ذات شوكة وغلبنا، وإنما نفعل هذا محافظة على أحسابنا. (٥)

---

(١)المفصل في صنعة الاعراب: الزمخشري : ٨٧

(٢)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل: ٢/ ١٨٦

(٣)ينظر ديوانه: ٧٦

(٤)فتح الكبير المتعال: محمد الدرة: ٣٨٦

(٥) شرح المعلقات السبع للزوزني :٢٢٥

الخاتمة

الحمد لله اولا واخرا ،وبعد ،فقد توصل الباحث الى جملة نتائج ،نذكر منها :
من الثابت في الدرس النحوي ان المفاعيل المنصوبة هي خمسة (المفعول به ، والمفعول فيه ،والمفعول معه ،والمفعول لاجله ،والمفعول المطلق)، والملاحظ عدم ورود المفعول معه في معلقة عمرو بن كلثوم .
-كان المفعول به هو اكثر الانواع وروردًا في المعلقة سواء اكان الفعل متعدٰيا الى مفعول به واحد ام متعديا الى مفعولين .

-قلة ورود المفعول لأجله في القصيدة اذ لم يتكرر الا مرة واحدة

-لم يرد من الحروف المشبهة للفعل الا (إن ،وكأن) وقد خلت القصيدة من الحروف (أن، لعل، ليت، لكن)

-لم يرد من الافعال الناسخة للابتداء الا (كان و أمسى) وخلت المعلقة من الافعال الناسخة الاتية(أصبح ، أضحى،صار، مازال، ما فتئ، ظل، بات، ما انفك، ما دام، ليس)

روافد البحث

القرآن الكريم

1- أسرار العربية، عبد الرحمن بن عبدالله الأنباري، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، بيروت-لبنان، 1971
2- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،المؤلف: جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ)،حققه وعلّق عليه: بركات يوسف هبود،
3- الايضاح، لأبي علي الفارسي ، تحقيق:د.كاظم بحر المرجان، عالم الكتب للطباعة، بيروت-لبنان، ط2، 1996م
4- التبصرة والتذكرة، لأبي محمد عبدالله بن علي بن اسحاق الصيمري، تحقيق: فتحي احمد مصطفى علي الدين، دار الفكر- دمشق، ط1، 1982م
5- التذييل والتكميل في شرح التسهيل، ابو حيان الاندلسي، حققه:د. حسن هذاوي، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع – الرياض، ط1، 2009م
6- التطبيق النحوي والصرفي ، دكتور عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية ، 1992
7- ديوان عمرو بن كلثوم (ت584)، جمعه وحققه وشرحه الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتب العربي، بيروت-لبنان، ط1، 1411
8- رجال المعلقات العشر ، الشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت، 1990م
9- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ابن عقيل العقيلي(769ه)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث-القاهرة، دار مصر للطباعة، ط20، ، الجزء 2، 1980م
10- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى نور الدين الأشموني (ت900ه)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، ط1، 1998م
11- شرح التسهيل، عبدالله جمال الدين ابن مالك(ت672)، تحقيق:الدكتور عبدالرحمن السيد ، والدكتور محمد بدوي المختون، دار هجر للطباعة والنشر، ط1، 1996م
12- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، تحقيق: عبد السلام هارون ، دار المعارف، ط5، 1390م

13- شرح القصائد العشر ، الخطيب التبريزي(ت741)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة-بيروت، ط4، 1980م
14- شرح اللمع للأصفهاني، ابي الحسن علي بن الحسين الباقولي (ت543ه): تحقيق:د.ابراهيم بن محمد ابو عباة ، 1990م
15- شرح المعلقات السبع ، ابي عبدالله الحسين بن احمد الزوزني(ت 486)، لجنة التحقيق في دار العلمية، بيروت،1992م
16- فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال ، الشيخ محمد علي طه الدرة، مكتبة السوادي للتوزيع،ط2، 1989م
17- معاني النحو، الدتور فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2000م
18- المفصل في صنعة الاعراب، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري،قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان،
19- فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي)،المؤلف (مؤلف الشرح): أحمد بن عمر بن مساعد،الحازمي،الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرمة،الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
20- النحو المصفى، محمد عيد، مكتبة الشباب ، 1971
21- النحو الوافي ، عباس حسن(ت1398ه)، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط6، 1975م